الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

الاربعاء 07 ذو الحجة 1422 هـ 20 فبراير 2002 العدد 8485

بريد طباعة

خادم الحرمين الشريفين والأمير عبد الله يوجهان بتكثيف الجهود لخدمة ضيوف الرحمن

جدة: «الشرق الأوسط»
وجه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز والامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني كافة الجهات ذات العلاقة بالحج بتكثيف كل جهودها لخدمة ضيوف الرحمن الذين يؤدون فريضة الحج هذا العام والعمل على الارتقاء بالخدمات المقدمة لهم حتى يؤدي الحجاج مناسكهم في أقصى درجات الراحة والامن والامان مستفيدين من المشروعات التي تم انجازها في مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

بعثة «الشرق الأوسط»
محمد سمان - بدر المطوع
موفق النويصر
تصوير: محمد علي -
غازي مهدي

وقال الامير عبد المجيد بن عبد العزيز أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان توجيهات اصدرها ولي العهد للهيئة العليا لتطوير مكة المكرمة لرفع بعض الدراسات بشأن تطوير بعض المشاريع القائمة في المشاعر المقدسة واقامة مشروعات جديدة الغرض منها خدمة ضيوف الرحمن. وأضاف ان السعودية تعتز أن حملها الله سبحانه وتعالى خدمة الحجيج مستشعرة بهذا الشرف العظيم لهذه البلاد المقدسة وهو شرف كبير لا مثيل له في الدنيا. ومضى الامير عبد المجيد يقول: ان هذه البلاد منذ أن من الله على مؤسسها الملك عبد العزيز رحمه الله بتولي الامر فيها كان الاهتمام ينصب على تنظيم الحج وتوفير كل سبل الراحة للحجاج ليتمكن ضيوف الرحمن من أداء الفريضة في راحة واطمئنان. ورحب أمير منطقة مكة المكرمة بضيوف الرحمن الذين قدموا لاداء فريضة الحج داعيا الحجاج الى اتباع التعليمات التى وضعتها الدولة من أجل راحتهم والالتزام بالهدوء والسكينة عند أداء شعائر الفريضة.

وشدد على أن الحج فرصة للتعريف بعظمة الاسلام وعدالته وأنه دين يدعو الى التسامح وهو دين الاخلاق والفضيلة، مشيرا الى أن السعودية تعيش بفضل من الله نعمة الامن والامان وتنطلق في منهجها وسلوكها من مبادئ الدين الاسلامي الحنيف الذي يحث على التعاون والتكاتف بين أبناء الامة الاسلامية وخدمة كل ما يؤدي الى تضامنها ووحدة صفها. واوضح أن الدولة جندت كافة امكانياتها البشرية والمادية لخدمة الحاج الذي يأتي الى هذه الديار المقدسة لاداء فريضة الحج يبتغي بذلك مرضاة الله وكسب الاجر والثواب.

وأكد الامير عبد المجيد بن عبد العزيز ان أبناء هذه البلاد يسخرون جهودهم لخدمة الحجاج كل وفق اختصاصه وارتباطه بالجهات ذات العلاقة بالحج. وامتدح الكفاءات السعودية التي استطاعت من خلال التجربة ولسنوات طويلة التعامل مع موسم الحج والاخذ بعين الاعتبار محدودية المكان والزمان وسرعة أداء هذه الخدمة بالشكل الذي يرضي الحجاج والزوار لهذه البقاع المقدسة وبما شرفهم الله عز وجل به من القيام بهذه الخدمة وحسن الجوار.

ولفت أمير منطقة مكة المكرمة النظر إلى ان مشعر منى يعد من أكبر مناطق التجمعات السكانية كثافة في العالم وأن ادارة مثل هذه التجمعات السكانية تحتاج الكثير من الجهد والعمل من أجل ادارة هذه الكثافة العددية التي تلتزم بمحدودية الزمان والمكان. وجدد التأكيد على أن الحكومة السعودية وفرت كل الخدمات التي يحتاجها الحجاج من خدمات صحية وعلاجية وتوعوية وارشادية وتموينية الى جانب توفير الكبائن الهاتفية والبرقية والبريدية التي تمكن الحاج من الاتصال بذويه في أي مكان من العالم.

وأوضح الامير عبد المجيد أن حج هذا العام يشهد توسعا في تطبيق نظام النقل بالرحلات الترددية في المشاعر المقدسة والذي يهدف الى اختصار الوقت ويبقى الحاج أقصر فترة ممكنة داخل الحافلة، مشيرا في ذات الشأن إلى أن المشاريع الانمائية والتخطيط للرقي بالخدمات التي تقدم لضيوف الرحمن مستمرة وفي كافة المجالات سواء في الخدمات الصحية أو في النقل أو الاسكان وغيره، وموضحا أن مشاريع المشاعر المقدسة أخذت النصيب الاوفر من الاهتمام والعناية، وفي مقدمتها مشروع تطوير منى ومشروع الخيام المقاومة للحريق اضافة الى شبكات الطرق والكباري والانــفاق التي كان لها أكبر الاثر في ربط مكة المكرمة بالمشاعر المقدسة والطرق المؤدية اليها.

مشاركة Tweet Like 0

بريـد طبـاعة